Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولقد أدى المواجهة بإحكام تام ، بحيث أنه عند انتهاء نصف ساعة انسحبت الذئاب مدحورة . كانت ألسن الجميع مدلاة ومرولة ، والأنياب البيضاء تلمع بقسوة ساطعة في ضوء القمر . كان بعضها يتمدد ورؤوسها مرتفعة وآذانها منتصبة إلى أمام ، وبعضها يقف على الأقدام ، يراقبه . ومع ذلك ، كان آخرون يلعقون الماء من الحوض . تقدم ذئب ، طويل ونحيل ورمادي ، بحذر ، بطريقة ودية ، فميز (بك) فيه الشقيق الوحشي الذي سبق له أن جرى معه ليلة ويوماً . كان يهمهم بنعومة : وفيما راح (بك) يهمهم ، تلامس أنفاهما .

ثم تقدم ذئب عجوز ، هزيل وكثير الجروح بفعل المعارك . دوّر (بك) شفتيه في تكويرة بارزة ، ولكنه شم وإياه الأنوف . عندئذ ، جلس الذئب العجوز ، وأشار بأنفه نحو القمر ، وأطلق عواء الذئب الطويل . جلس الآخرون وعووا . والآن ، جاء النداء إلى (بك) في نغمات لا تخطئ . جلس هو الآخر وراح يعوي . وإذ انتهى ذلك ، خرج من زاويته فتزاحم القطيع حوله ، متشممين في حالة نصف ودية ، نصف وحشية ، ورفع القادة همهمة القطيع وقفزوا مبتعدين إلى الغابة . استدار الذئاب على أعقابهم ، مهمهمين في تناغم . وركض (بك) معهم ، جنباً إلى جنب مع الشقيق الوحشي ، مهمهماً فيما هو يركض .

وهنا يمكن أن تنتهي ، تماما ، قصة (بك) . لم تكن قد مرت سنوات عديدة عندما لاحظ البيهات تبدلاً في سلالة ذئاب الغابات ، إذ شوهد بعضها يحمل بقعة بنية على الرأس والبوز ، ولطخة من البياض تنصف صدورها . ولكن الأكثر مدعاة للانتباه كان ما يذكره البيهات عن كلبٍ شبحٍ يجري على رأس القطيع . إنهم يخشون هذا الكلب الشبح لأنه كانت لديه جرأة أكثر من بقية القطيع ، سارقاً من مخيماتهم في الشتاءات القاسية ، مجرداً فخاخهم ،